Market Talks

مركز التعليم

السلع · مبتدئ · الدرس 11 من 15

النحاس: «دكتور النحاس»

المعدن الذي يمد العالم بالأسلاك: لماذا يُراقَب سعره دليلاً على حال الاقتصاد، وكيف ينتقل من المنجم إلى الكابل، وأين يُتداول، وما الذي دفعه إلى مستوياته القياسية في 2026

قراءة 14 دقائق 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

السلع · مبتدئ · الدرس 11 من 15

النحاس: «دكتور النحاس»

في جملة واحدة

ينقل النحاس الكهرباء في كل مبنى وخط كهرباء وسيارة ومركز بيانات تقريباً، لذلك كثيراً ما يُقرأ سعره فحصاً لصحة الاقتصاد العالمي. ولهذا يسميه المتداولون Doctor Copper. وتشيلي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبيرو أكبر الدول المنتجة من المناجم، لكن الصين تكرر وتستخدم من النحاس أكثر من أي بلد آخر، إذ تستخدم نحو 59% من النحاس المكرر في العالم. ويُتداول النحاس في بورصة لندن للمعادن، وفي COMEX في نيويورك، وفي بورصة شنغهاي للعقود الآجلة. وفي 2026 بلغ مستويات قياسية فوق 14,500$ للطن، بدفع من مشكلات المناجم، والمخاوف من الرسوم الجمركية الأمريكية، وقصة التحول في مجال الطاقة، رغم أن التوقعات الرسمية كانت تشير إلى فائض صغير.

لماذا يسميه المتداولون Doctor Copper

النحاس موجود في كل مكان. فهو في الأسلاك داخل جدران بيتك، وكابلات الكهرباء تحت الشارع، ومحرك المكيف، والإلكترونيات في الهاتف، وأنظمة التبريد في مراكز البيانات. وعندما يبني العالم مزيداً من المنازل والمصانع وخطوط الكهرباء والسيارات، يحتاج إلى مزيد من النحاس. وعندما يتباطأ البناء، يتباطأ الطلب على النحاس أيضاً.

لهذا السبب يقول المتداولون إن النحاس يحمل **دكتوراه في الاقتصاد**، ويسمونه **Doctor Copper**، أي «دكتور النحاس». فارتفاع سعر النحاس كثيراً ما سبق اقتصاداً أقوى أو رافقه، وانخفاضه كثيراً ما أنذر بتباطؤ. ويراقب كثير من المستثمرين النحاس إلى جانب مؤشرات الأسهم وعوائد السندات لتقدير الاتجاه الذي يسير فيه الاقتصاد.

والاسم مفيد، لكنه ليس قانوناً. ففي 2025 و2026، ارتفع النحاس إلى مستويات قياسية بينما كانت مصانع كثيرة في الصين وأوروبا تنمو ببطء. وجاء الصعود في معظمه من **مشكلات المعروض** و**سياسة الرسوم الجمركية الأمريكية** و**صناديق الاستثمار** التي اشترت القصة طويلة الأجل للكهربة والذكاء الاصطناعي. لذلك تعامل مع النحاس بوصفه صوتاً واحداً في النقاش حول الاقتصاد، لا الحكم النهائي.

إلى أين يذهب النحاس

ينقل النحاس الكهرباء والحرارة جيداً جداً، وينثني دون أن ينكسر، ولا يصدأ بسهولة. ولا يتفوق عليه في توصيل الكهرباء إلا الفضة، والفضة أغلى بكثير من أن تُستخدم في الكابلات. وهذا يجعل النحاس المعدن المعتمد لنقل الكهرباء.

والاستخدامات الرئيسية هي:

- **المباني:** الأسلاك الكهربائية والسباكة والتكييف. والبناء، خاصة في الصين، مصدر كبير جداً للطلب.

- **شبكات الكهرباء:** الكابلات والمحولات ومحطات التحويل الفرعية. وتنفق الدول بكثافة على تحديث شبكاتها لتلبية طلب أكبر على الكهرباء ولاستيعاب الطاقة المتجددة.
- **النقل:** تستخدم السيارة الكهربائية أضعاف ما تستخدمه سيارة البنزين من النحاس، في محركها وبطاريتها وأسلاكها، ومحطات الشحن تحتاج إلى النحاس أيضاً.
- **الإلكترونيات ومراكز البيانات:** الرقائق والخوادم وأنظمة الطاقة والتبريد في مراكز البيانات التي يقوم عليها الذكاء الاصطناعي.
- **الآلات الصناعية:** المحركات والمضخات والمعدات بأنواعها.

والنحاس أيضاً من أكثر المعادن إعادة تدوير. فيمكن صهره وإعادة استخدامه مرة بعد مرة دون أن يفقد جودته، والخردة جزء مهم من المعروض.



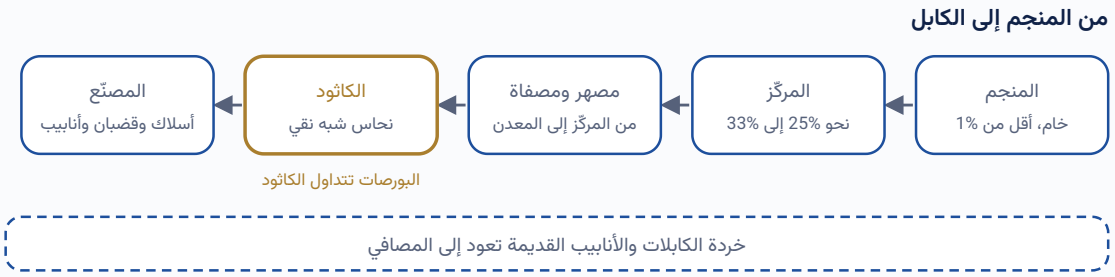
الشكل 1. يذهب النحاس حيثما تتدفق الكهرباء، من المنازل إلى مراكز البيانات.

من المنجم إلى الكابل

يحتوي خام النحاس عادة على أقل من 1% من النحاس. ويُسحق الصخر ويُعالج في المنجم ليصبح **مركّزاً**، وهو مسحوق يتراوح محتواه من النحاس بين الربع والثلث تقريباً. ويُشحن المركّز إلى **مصهر** و**مصفاة** يحولانه إلى **كاثودات**: ألواح من النحاس شبه النقي. والكاثودات هي ما تتداوله البورصات. ثم يحولها المصنّعون إلى أسلاك وقضبان وأنابيب وصفائح.

والتعدين متركز في عدد قليل من الدول. فتشيلي أكبر منتج بفارق كبير، بنحو 23% من إنتاج المناجم العالمي في 2024، تليها **جمهورية الكونغو الديمقراطية** و**بيرو**. وأنتج أكبر منجم منفرد، Escondida في تشيلي، نحو 1.35 مليون طن من النحاس في 2025. والتكرير متركز أيضاً: فالصين تكرر أكثر من 40% من نحاس العالم، ومعظمه من مركّز مستورد.

وقد أظهرت مشكلات المعروض في 2025 و2026 مدى هشاشة هذه السلسلة. ففي سبتمبر 2025، أوقف تدفق طيني قاتل العمل في منجم Grasberg في إندونيسيا، وهو من أكبر المناجم في العالم، واستغرق تعافيه وقتاً أطول من المخطط. وغمرت المياه منجم Kamoa-Kakula في الكونغو بعد زلازل. وبحسب بيانات أولية من المجموعة الدولية لدراسة النحاس (ICSG)، انخفض إنتاج المناجم العالمي 1.1% في النصف الأول من 2026.



الشكل 2. كيف ينتقل النحاس من المنجم إلى المنتجات التي نستخدمها. والبورصات تتداول الكاثود المكرر.

عندما تدفع المصاهر لشركات التعدين

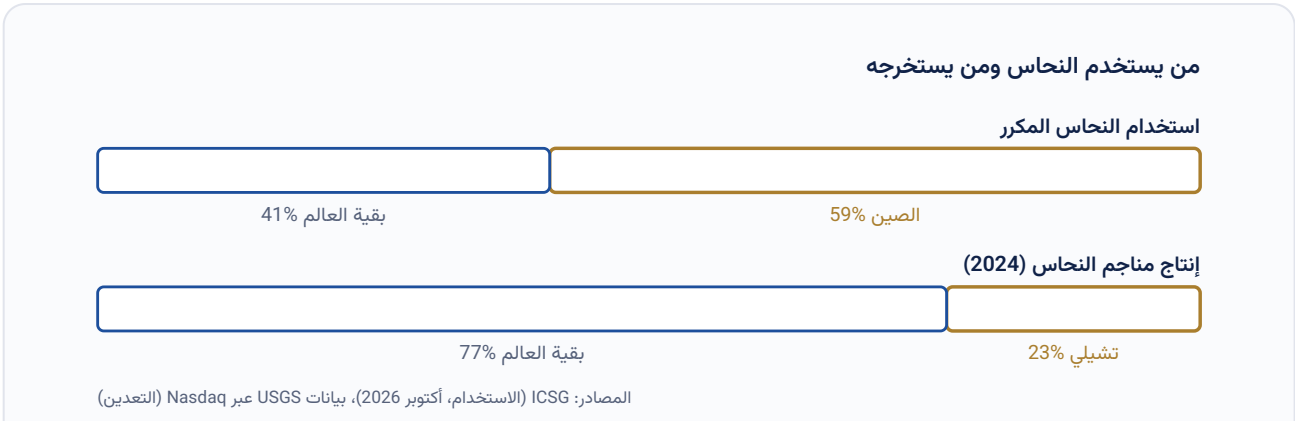
في العادة تدفع شركة التعدين للمصهر **رسوم معالجة** (treatment charge) مقابل معالجة مركّزها. وعندما يشح المركّز، تتنافس المصاهر عليه فتنخفض الرسوم. وفي 2026 هبطت الرسوم دون الصفر: ففي أكتوبر بلغ مؤشر لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ نحو سالب 272$ للطن، أي أن المصاهر كانت في الواقع تدفع لشركات التعدين للحصول على المادة. ومراقبة رسوم المعالجة تخبرك بمدى شح جانب المناجم في السوق، حتى عندما يبدو النحاس المكرر وفيراً.

الصين: أكبر مشترٍ

لا يوجد بلد أهم للطلب على النحاس من الصين. فبحسب ICSG، تستأثر الصين بنحو **59%** من كل النحاس المكرر المستخدم في العالم. وتصنع مصانعها الكابلات والمحركات والمكيفات والإلكترونيات لسوقها المحلية وللتصدير، وتستهلك برامجها الضخمة للبناء وشبكات الكهرباء كميات هائلة من النحاس.

وهذا يعني أن البيانات الصينية هي بيانات النحاس. فالمتداولون يتابعون مسوح المصانع في الصين، أي مؤشرات مديري المشتريات (PMI)، وأرقام العقارات والبناء، وخطط الاستثمار لدى State Grid، وواردات النحاس، والمخزونات في مستودعات شنغهاي. وقد تضرب الأخبار الضعيفة عن العقارات الصينية سعر النحاس خلال دقائق.

والصين مهمة أيضاً في جانب المعروض: فهي أكبر مكرر للنحاس وتحتفظ بمخزونات كبيرة منه. وفي أوائل 2026، أظهرت بيانات ICSG أن صافي واردات الصين من كاثود النحاس ينخفض بحدة بينما كان المعدن يتدفق نحو الولايات المتحدة، وهذا يبين كيف يمكن أن تتغير التدفقات التجارية بسرعة.



الشكل 3. تستخدم الصين من النحاس أكثر مما يستخدمه بقية العالم مجتمعاً، بينما تشيلي أكبر منتج من المناجم.

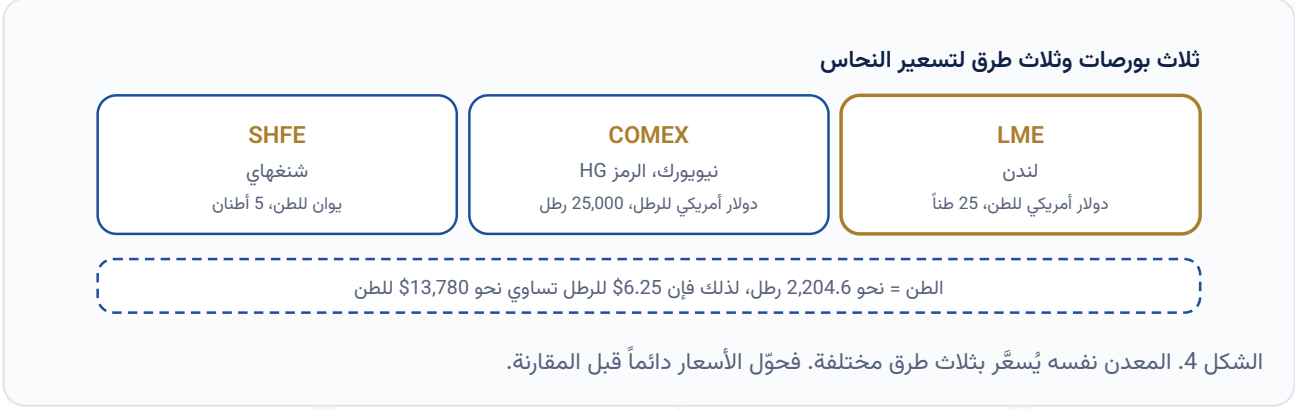
أين يُتداول النحاس: لندن ونيويورك وشنغهاي

تحدد ثلاث بورصات السعر العالمي للنحاس:

البورصة	وحدة التسعير	حجم العقد	السعر المرجعي
بورصة لندن للمعادن (LME)	دولار أمريكي للطن	25 طناً	سعر الأشهر الثلاثة
COMEX، نيويورك (CME Group)	دولار أمريكي للرطل	25,000 رطل (نحو 11.3 طن)	العقد الآجل HG
بورصة شنغهاي للعقود الآجلة (SHFE)	يوان للطن	5 أطنان	الشهر الأنشط

بورصة LME هي المرجع العالمي التقليدي، وعقدها **لأجل ثلاثة أشهر** هو السعر الذي تراه في معظم الأخبار. ورمز نحاس COMEX هو HG، وحده الأدنى لتغير السعر $0.0005 للرطل، أي $12.50 للعقد. وتعكس شنغهاي العرض والطلب في الصين، ويجري التداول فيها خلال ساعات العمل الصينية.

وللمقارنة بين الأسعار، تذكّر أن الطن الواحد يساوي نحو 2,204.6 رطل. فسعر $6.25 للرطل في COMEX يساوي نحو $13,780 للطن. وفي العادة يكون سعرا COMEX وLME متقاربين. لكنهما لم يكونا كذلك في 2025 و2026، كما يبين المثال التالي.



الشكل 4. المعدن نفسه يُسعَّر بثلاث طرق مختلفة. فحوّل الأسعار دائماً قبل المقارنة.

مثال: فجوة الرسوم الجمركية

في 2025 بدأت الحكومة الأمريكية تتحدث عن رسوم جمركية على واردات النحاس. فإذا كان النحاس الذي يدخل الولايات المتحدة قد يخضع قريباً للضريبة، فإن المشترين يريدون إدخاله إلى البلاد أولاً. فارتفعت أسعار COMEX فوق أسعار LME، وأصبح بإمكان متداولين مثل John، الذي يعمل لدى تاجر معادن، شراء النحاس في لندن وشحنه إلى الولايات المتحدة وبيعه بسعر COMEX الأعلى.

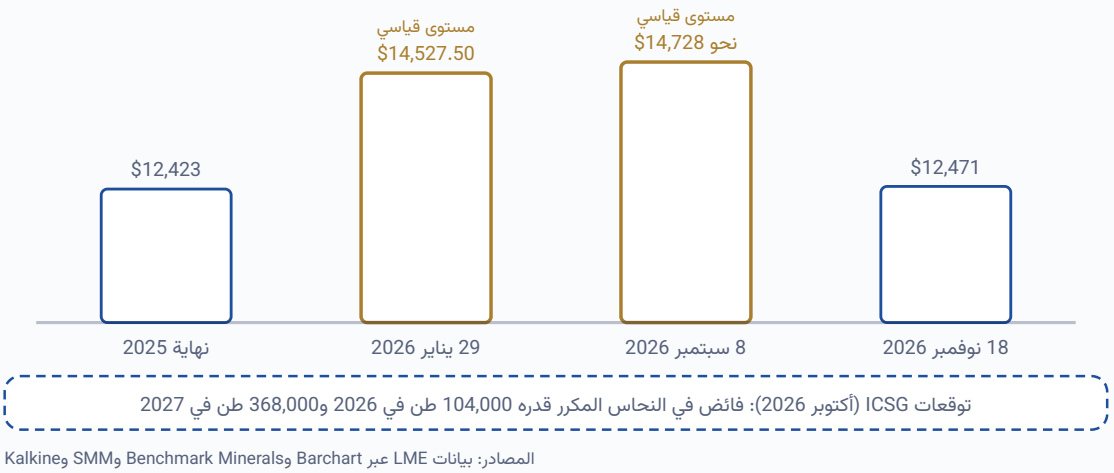
وانتقلت كميات كبيرة من المعدن حتى تكدست المخزونات في المستودعات الأمريكية، حيث أصبحت «محتجزة» ولا يسهل على بقية العالم الوصول إليها. وهذا جعل النحاس أندر في أماكن أخرى ودعم أسعار LME. وعندما ضاقت الفجوة لاحقاً، تباطأ التدفق وبدأ النحاس يتراكم من جديد في مستودعات LME. فالسياسة، لا المناجم والمصانع وحدها، يمكن أن تحرك سلعة ما.

مستويات قياسية في 2026، وتوقعات بفائض

أنهى نحاس LME عام 2025 عند **12,423$** للطن بعد عام من حوادث المناجم وعناوين الرسوم الجمركية. وفي أوائل يناير 2026 تجاوز **13,000$** لأول مرة. وفي **29 يناير 2026**، قفز سعر الأشهر الثلاثة إلى **14,527.50$**، في أكبر ارتفاع له في يوم واحد منذ 2008، مع امتداد الشراء الصيني في شنغهاي إلى لندن. وفي **8 سبتمبر 2026**، سجل مستوى قياسياً جديداً عند نحو **14,728$**، بينما بلغ نحاس COMEX نحو 6.78$ للرطل.

ثم انخفضت الأسعار. فبحلول نوفمبر 2026، دفعت المخاوف بشأن طفرة الذكاء الاصطناعي، وضعف الطلب الصيني، وارتفاع مخزونات LME، النحاس إلى الهبوط، وفي 18 نوفمبر أغلق سعر الأشهر الثلاثة في LME عند **12,471$**.

وهنا اللغز بالنسبة إلى المبتدئين. فبينما كانت الأسعار تسجل مستويات قياسية، كانت ICSG تتوقع **فائضاً** في النحاس المكرر: نحو 104,000 طن في 2026 و368,000 طن في 2027، بحسب توقعاتها الصادرة في أكتوبر 2026. وقبل عام، كانت تتوقع عجزاً في 2026. فالتوقعات تتغير، ولا تقيس إلا جزءاً من السوق، والأسعار تعكس أيضاً التوقعات، والمخزونات الموجودة في المكان الخطأ، وتدفقات الصناديق. والفائض على الورق لا يضمن انخفاض الأسعار، والعجز لا يضمن ارتفاعها.



الشكل 5. سجل النحاس مستويات قياسية في 2026 ثم تراجع. والتواريخ مرتبة من اليسار إلى اليمين.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **تابع الصين أولاً.** مسوح المصانع الصينية وبيانات العقارات والإنفاق على الشبكات والواردات كثيراً ما تحرك النحاس أكثر من أي أخبار أخرى.
- **راقب أخبار المناجم.** الحوادث والإضرابات والفيضانات وقواعد التصدير في تشيلي وبيرو والكونغو وإندونيسيا قد ترفع الأسعار بسرعة.
- **تحقق من الفجوة بين البورصات.** الفارق بين أسعار COMEX وLME يخبرك ما إذا كان المعدن يُسحب إلى الولايات المتحدة.
- **راقب مخزونات البورصات.** بيانات المستودعات اليومية في LME وCOMEX وشنغهاي تبين ما إذا كان المعدن وفيراً أو شحيحاً حيث تكون الحاجة إليه.
- **تعامل مع Doctor Copper بحذر.** لا يزال النحاس يتفاعل مع أخبار النمو، لكن المعروض والسياسات قد يهيمنان عليه لأشهر.

المصطلحات الأساسية

Doctor Copper	اسم يُطلق على النحاس، يقوم على فكرة أن سعره يعكس صحة الاقتصاد العالمي.
المركّز (concentrate)	خام معالج في المنجم، يتراوح محتواه من النحاس عادة بين الربع والثلث تقريباً، ويُشحن إلى المصاهر.
الكاثود (cathode)	لوح من النحاس المكرر شبه النقي، وهو الشكل الذي يُتداول في البورصات.

رسوم المعالجة (treatment charge)	الرسوم التي تدفعها شركة التعدين للمصهر لمعالجة المركّز. والرسوم المنخفضة أو السالبة تعني أن المركّز شحيح.
سعر الأشهر الثلاثة في LME (LME three-month price)	سعر النحاس في بورصة لندن للمعادن للتسليم بعد ثلاثة أشهر، وهو أكثر الأسعار المرجعية للنحاس ذكراً في الأخبار.
HG	رمز العقد الآجل على النحاس في COMEX، وحجمه 25,000 رطل، ويُسعَّر بالدولار الأمريكي للرطل.
مخزونات البورصة (exchange stocks)	معدن محفوظ في مستودعات معتمدة لدى البورصة ومتاح للتسليم مقابل العقود الآجلة.
المراجحة (arbitrage)	الشراء في سوق والبيع في أخرى للاستفادة من فرق السعر، مثل الفرق بين COMEX وLME.

أهم النقاط

1. يُستخدم النحاس حيثما تتدفق الكهرباء، لذلك كثيراً ما يُقرأ سعره دليلاً على حال الاقتصاد: Doctor Copper.
2. هذا الاسم ليس قانوناً. ففي 2025 و2026 حركت مشكلات المعروض والرسوم الجمركية الأمريكية والصناديق النحاس أكثر مما حركه النمو الاقتصادي.
3. ينتقل النحاس من الخام إلى المركّز ثم إلى الكاثود. وتشيلي أكبر منتج من المناجم، والصين تكرر أكثر من 40% وتستخدم نحو 59% من النحاس المكرر في العالم.
4. تحدد السعر بورصات LME (دولار أمريكي للطن) وCOMEX (HG، دولار أمريكي للرطل) وشنغهاي (يوان للطن). والطن الواحد يساوي نحو 2,204.6 رطل.
5. سجل نحاس LME مستويين قياسيين عند 14,527.50$ في يناير ونحو 14,728$ في سبتمبر 2026، ثم انخفض إلى نحو 12,471$ بحلول 18 نوفمبر، رغم أن ICSG كانت تتوقع فائضاً صغيراً.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. لماذا يُسمى النحاس Doctor Copper؟

A لأنه يُستخدم في المعدات الطبية
B لأن سعره كثيراً ما يُعد دليلاً على صحة الاقتصاد العالمي
C لأن طبيباً اكتشفه
D لأن سعره لا يتغير أبداً

2. ما الذي دفع النحاس إلى مستوياته القياسية في 2025 و2026، بحسب هذا الدرس؟

A في الغالب طفرة في إنتاج المصانع الصينية
B في الغالب مشكلات المعروض وسياسة الرسوم الجمركية الأمريكية وشراء الصناديق
C حظر على إعادة تدوير النحاس
D توقف مبيعات السيارات الكهربائية

3. ما كاثود النحاس؟

A خام مسحوق خرج من المنجم مباشرة
B لوح من النحاس المكرر شبه النقي، وهو الشكل الذي يُتداول في البورصات
C خردة نحاس من كابلات قديمة
D نوع من عقود الخيارات على العقود الآجلة للنحاس

4. أي بلد هو أكبر منتج للنحاس من المناجم؟

A الصين
B تشيلي
C الولايات المتحدة
D أستراليا

5. ما الحصة التقريبية التي تستخدمها الصين من النحاس المكرر في العالم؟

A نحو 10%
B نحو 25%
C نحو 59%
D نحو 90%

6. في 2026، هبطت رسوم معالجة مركّز النحاس دون الصفر. ماذا يخبرك ذلك؟

A أن المركّز كان وفيراً

B أن المركّز كان شحيحاً، فكانت المصاهر تدفع للحصول عليه

C أن المصاهر أُغلقت

D أن أسعار النحاس كانت سالبة

7. يُتداول نحاس COMEX عند 6.00$ للرطل. كم يساوي ذلك تقريباً للطن؟

A نحو 6,000$

B نحو 13,200$

C نحو 2,200$

D نحو 25,000$

8. لماذا تكدست مخزونات النحاس في المستودعات الأمريكية في 2025 و2026؟

A انهار الطلب الأمريكي

B دفعت المخاوف من الرسوم الجمركية الأمريكية على الواردات أسعار COMEX فوق LME، فشحن المتداولون المعدن إلى الولايات المتحدة

C أغلقت LME مستودعاتها الأمريكية

D توقفت تشيلي عن التصدير إلى آسيا

مفتاح الإجابات

1 B

لأن سعره كثيراً ما يُعد دليلاً على صحة الاقتصاد العالمي

يُستخدم النحاس في البناء والطاقة والتصنيع كلها، لذلك يميل الطلب عليه إلى تتبع النشاط الاقتصادي.

2 B

في الغالب مشكلات المعروض وسياسة الرسوم الجمركية الأمريكية وشراء الصناديق

حوادث المناجم، وتدفقات المعدن إلى الولايات المتحدة بسبب الرسوم الجمركية، والاستثمار في قصة الكهربة والذكاء الاصطناعي، كانت أهم من النمو الاقتصادي القوي.

3 B

لوح من النحاس المكرر شبه النقي، وهو الشكل الذي يُتداول في البورصات

يصبح الخام مركّزاً في المنجم، ثم تحول المصاهر والمصافي المركّز إلى كاثودات.

4 B

تشيلي

أنتجت تشيلي نحو 23% من النحاس المستخرج في العالم في 2024، تليها الكونغو وبيرو.

5 C

نحو 59%

تقدّر ICSG حصة الصين بنحو 59%، ولهذا تحرك البيانات الصينية سعر النحاس كثيراً.

6 B

أن المركّز كان شحيحاً، فكانت المصاهر تدفع للحصول عليه

عندما تتنافس المصاهر بشدة على مركّز شحيح، تنخفض الرسوم التي تتقاضاها من شركات التعدين، وقد تصبح سالبة.

7 B

نحو 13,200$

الطن الواحد يساوي نحو 2,204.6 رطل، و6.00 × 2,204.6 يساوي نحو 13,228$.

8 B

دفعت المخاوف من الرسوم الجمركية الأمريكية على الواردات أسعار COMEX فوق LME، فشحن المتداولون المعدن إلى الولايات المتحدة

جعلت علاوة COMEX نقل النحاس إلى الولايات المتحدة قبل أي رسوم أمراً مربحاً، فقلّ المعدن المتاح في أماكن أخرى.

المصادر

- المجموعة الدولية لدراسة النحاس (International Copper Study Group)، توقعات عبر Mining Weekly / Reuters: ICSG تتوقع اتساع فائض النحاس المكرر العالمي في 2027 (14 أكتوبر 2026): https://www.miningweekly.com/article/icsg-sees-global-refined-copper-surplus-widening-in-2027-2026-10-14
- JM Financial، إنتاج النحاس المكرر العالمي سيرتفع 3.4% في 2027 (15 أكتوبر 2026): https://www.jmfinancialservices.in/market-news-and-insights/1737048

- E&MJ، ICSG تتوقع نمو استخدام النحاس (أبريل 2026): https://www.e-mj.com/departments/markets/icsg-forecasts-growth-in-copper-usage/
- SMM، ICSG: سوق كاثود النحاس العالمية سجلت فائضاً في المعروض قدره 396,000 طن في الربع الأول 2026: https://news.metal.com/newscontent/103917906/icsg-global-copper-cathode-market-recorded-396000-mt-oversupply-in-q1-2026/
- The Oregon Group، فائض النحاس البالغ 104,000 طن يخفي استمرار القيود على المعروض من المناجم: https://theoregongroup.com/latest-news/coppers-104000-tonne-surplus-masks-continued-mine-supply-constraint/
- Benchmark Minerals، النحاس يبلغ مستوى قياسياً جديداً، لكن المكاسب لا تصمد (يناير 2026): https://source.benchmarkminerals.com/article/copper-hits-another-all-time-high-but-gains-fail-to-hold
- Barchart عبر Yahoo Finance، الاتجاه الصاعد للنحاس لا يزال قائماً: https://finance.yahoo.com/news/copper-bullish-trend-still-intact-164324460.html
- SMM، نحاس LME يسجل مستوى قياسياً جديداً فوق $14,700 للطن (9 سبتمبر 2026): https://news.metal.com/newscontent/104105993-lme-copper-hits-fresh-record-above-14700mt-as-supply-concerns-support-rally
- Kalkine، النحاس ينخفض في LME (18 نوفمبر 2026): https://kalkine.com.au/news/mining/copper-falls-on-the-lme-freeport-and-antofagasta-exposure-in-focus
- MINING.COM، أكبر 10 مناجم نحاس في العالم 2026: https://www.mining.com/ranked-the-worlds-top-10-biggest-copper-mines/
- Nasdaq / Investing News، أكبر 10 دول منتجة للنحاس: https://www.nasdaq.com/articles/top-10-copper-producers-country
- CME Group، مواصفات العقد الآجل على النحاس (HG): https://www.cmegroup.com/markets/metals/base/copper.contractSpecs.html

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 12 الحبوب

هذا الدرس جزء من مسار السلع في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.